

رعاية الأطفال طالبي اللجوء غير
المرافقين لزويهم

أزمة اللاجئين – تهم كل طفل

نعيش اليوم ظروفًا تواجه فيها الحكومات المحلية تحديات كبيرة في التعامل مع أزمة اللاجئين الحالية. ومن بين أصعب التحديات التي تواجهها مصلحة رعاية الأطفال في منطقة هاونسلو هو إيجاد مقدمي رعاية متخصصين للأطفال الذين سافروا بمفردهم عبر العديد من الدول، وتعرضوا إلى صدمات نفسية قبل أن يصلوا إلى بريطانيا بهدف طلب اللجوء فيها.

تختلف ظروف ومسار الأطفال طالبي اللجوء غير المرافقين لذويهم عن ظروف الأطفال المستفيدين من الرعاية حاليًا. فبعض الأطفال يدخلون الرعاية بسبب مرض في العائلة، أو بسبب انفصال الوالدين، أو مشكلات عائلية، أو مخاطر على صحتهم أو حياتهم. والكثير من الأطفال في الرعاية يتعرضوا للإهمال أو الاعتداء الجسدي أو النفسي أو الجنسي.

أما الأطفال طالبو اللجوء غير المرافقين لذويهم فاضطروا إلى الهروب من بلدانهم بسبب نزاعات أهلية أو فصلهم عن أحبائهم أو فقدانهم لذويهم. واضطر هؤلاء الأطفال إلى الهرب من بلدانهم إذ دفعهم إلى ذلك أصدقاؤهم وأهاليهم لأنهم يريدونهم أن يبحثوا عن مكان آمن يجدون فيه الاستقرار والحماية. رحلة هؤلاء الأطفال إلى بلاد جديدة هي رحلة مخيفة، فقد اضطروا إلى ترك بيوتهم وأبائهم وأشقائهم. وفقدوا مكانًا يعرفونه ويسكنون فيه، ومكانًا فيه ثقافتهم ولغتهم ولهم فيه علاقات وأقارب. وعندما يدخل الأطفال طالبو اللجوء إلى بريطانيا دون أهاليهم أو أوليائهم يُؤخذون إلى رعاية السلطات المحلية على أمل إيجاد مكان لهم عند أحد مقدمي الرعاية ليمنحهم الاستقرار والدعم ويساعدتهم على التأقلم مع سكنهم الجديد. الكثير من الأطفال طالبي اللجوء غير المرافقين لذويهم في هاونسلو جاءوا من:

- أفغانستان
- ألبانيا
- إريتريا
- العراق
- إيران
- فيتنام

ما الذي تبحث عنه هاونسلو؟

تبحث هاونسلو عن مقدمي رعاية مختصين يرغبون في رعاية الأطفال والشباب حديثي السن طالبي اللجوء. ويُقصد برعاية طفل طالب لجوء غير مرافق لذويه رعاية طفل أو أطفال لا يستطيعون العيش بمفردهم، وتوفير الدعم والسكن لهم. وتعني

الرعاية أيضًا توفير الاحتياجات اليومية لهؤلاء الأطفال ويكون ذلك لأيام قليلة أو أشهر، أو ربما حتى يصبحوا قادرين على الاهتمام بأنفسهم دون الحاجة إلى مساعدة. وعندما تمنح هؤلاء الأطفال وقتك ورعايتك فأنت توفر لهم الوقت والمكان والفرصة التي يحتاجونها لإعادة بناء حياتهم.

ينتمي مقدمو الرعاية عمومًا إلى شرائح اجتماعية وخلفيات ثقافية ودينية مختلفة. ما يجمعهم هو رغبتهم في منح الأطفال الذين في رعايتهم فرصة للتنشئة والتغيير وبناء مستقبل آمن لأنفسهم. ويعد مقدمو الرعاية فئة واحدة من العديد من فئات المهنيين الذين يهتمون بحياة الأطفال المتلقين للرعاية، ويعملون جميعًا لمصلحة الطفل.

يحتاج مقدمو الرعاية إلى الصبر والعطف وتفهم ثقافة الأطفال والقدرة على إثراء هذه الثقافة. وينبغي عليهم أيضًا أن يساعدوا الأطفال أو الشاب حديث السن في إجراءات تسوية ملفاتهم الخاص بالهجرة وفي الاندماج في المجتمع البريطاني، أو تحضيره للعودة إلى بلاده، إذا أصبحت بلاده آمنة. وقد يتطلب هذا من مقدمي الرعاية أن يرافق الطفل إلى مقر وزارة الداخلية.

ينبغي أن يراعي مقدمو الرعاية الاحتياجات العاطفية والعملية واللغوية والثقافية التي تعد ضرورية بالنسبة للكثير من الأطفال طالبي اللجوء غير المرافقين لذويهم. ويستفيد مقدمو الرعاية من مساعدة مترجمين إذا تطالب الأمر ذلك. يستفيد مقدم الرعاية المسجل أو الراغب في التسجيل من تدريب تخصصي مكثف لمساعدته على رعاية الأطفال طالبي اللجوء.

ماهي المساعدات المتوفرة لمقدم الرعاية؟

- إذا التحقت بشبكة مقدمي الرعاية المعتمدين في هانسلو سنعمل على ضمان تقديم الدعم لك وللطفل متلقي الرعاية بهدف النجاح في المهمة.
- دعم مالي سخي قيمته 868,60 جنيه استرليني كل 15 يومًا لكل طفل.
- الاستفادة من دعم جماعي منتظم ومن أنشطة اجتماعية ترفيهية
- تدريب تخصصي مجاني لمقدمي الرعاية، فضلاً عن فرص التدريب الجارية
- الدعم على مدار الساعة كل أيام الأسبوع وطوال أيام العام
- زيارات منتظمة من المساعد الاجتماعي المتخصص
- اشتراك مجاني لمقدم الرعاية وعائلته للسباحة مع فيوجن ودخول مجاني لمراكز التسلية والألعاب مع مارلين.

- عضوية في شبكة جمعيات الرعاية الخيرية
- زيارة طبيب في البيت لتقديم النصائح المتخصصة بشأن احتياجات الأطفال متلقي الرعاية
- توفير مترجمين من خدمات هانسلو للترجمة
- يُعفى مقدمو الرعاية في هانسلو من دفع ضرائب المجلس المحلي خلال مدة الرعاية

من تحقق له الرعاية؟

مقدم الرعاية في هانسلو ينتمي إلى مختلف شرائح المجتمع. المهم أن يكون لديه الوقت والمكان والالتزام برعاية الأطفال المتلقين للرعاية ودعمهم.

لتصبح مقدم رعاية في هانسلو لابد أن تكون

- عمرك أكثر من 21 عامًا
- لك غرفة إضافية شاغرة باستمرار
- حاصل على تصريح الإقامة الدائمة في بريطانيا
- متقن للغة الانجليزية تحدثًا وكتابةً
- تتمتع بصحة جيدة
- ينبغي أن يتحلى مقدم الرعاية بالصبر والتفهم وأن تكون له الرغبة في التعاون مع المساعد الاجتماعي المكلف بمتابعة الطفل لتوفير الرعاية والاستقرار له

يمكن لمقدم الرعاية في هانسلو أن يكون

- من أي عرق أو ديانة
- أعزب أو متزوج أو يعيش مع شريك
- مختلف أو مثلي الميول الجنسية
- يعيش في بيت إيجار أو في ملكيته أو في بيت تابع للمجلس المحلي
- يمكن أن يكون والدًا أو له تجربة في رعاية الأطفال

الرعاية قد تكون مهمة صعبة، لذا لابد أن تتمتع بصحة جيدة، وأن تكون قادرًا على التفهم والتعاطف مع الأطفال في ظروفهم وظروف عائلاتهم.

كيف تصبح مقدم رعاية معتمد؟

قرار اعتماد مقدم الرعاية ليس أمرًا هيئًا. علينا أن نتأكد من أنك الشخص المناسب للطفل متلقي الرعاية، وعليه لا بد من إجراءات تخضع لها قبل اعتمادك.

تستغرق إجراءات اعتماد مقدم الرعاية في هانسلو نحو ستة أشهر.

الإجراءات التمهيدية

عبر عن رغبتك في الرعاية

يمكنك التسجيل عن طريق

- ملء استمارة موجودة على الانترنت بموقع www.hounslow.gov.uk/fostering
- الاتصال على رقم 08007318558
- حضور ملتقيات عن الرعاية

في هذه المرحلة نرسل لك بالبريد الالكتروني معلومات شاملة عن الموضوع

بعدما تصلنا رغبتك في الرعاية، نجري معك

- استجوابًا بالهاتف لمدة 30 دقيقة
- لا بد أن تكون لك غرفة زائدة في هذه المرحلة

نقرر في هذه المرحلة إذا كنت مقبولاً لاجتياز المرحلة التالية.

نتعرف عليك بزيارة في بيتك

إذا اجتزت المرحلة الأولى يتصل بك مساعد اجتماعي من فريق الرعاية لتحديد موعد لزيارتك في بيتك. خلال زيارتك في البيت نعطيك المعلومات بشأن:

- المزيد من التفاصيل عن الرعاية، وكذا المكان المتوفر لديك
- إذا كان بيتك مناسباً
- التحقق من استعدادك للرعاية

- نوع الأطفال الذين يستفيدون من الرعاية
- الإعانات التي تتلقاها أثناء الرعاية

إذا قررنا معك المضي قدماً في الإجراءات، ينبغي عليك ملء استمارة طلب الرعاية واستمارة الموافقة على إجراءات التحقيق المنصوص عليها.

المرحلة الأولى

تبدأ المرحلة الأولى عندما يصلنا طلبك

المطلوب منك أيضاً حضور تدريب على "مهارات مقدمي الرعاية" التي يوفرها فريق الرعاية. يساعدك هذا التدريب على:

- فهم الالتزامات المطلوبة من مقدمي الرعاية
- التعرف على احتياجات الأطفال في الرعاية
- تطوير المهارات التي تحتاجها في الرعاية

ستكون أمامك فرصة مقابلة أشخاص آخرين مقبلين على الرعاية أو يقومون حالياً برعاية أطفال أو شباب حديثي السن.

عدد من المواضيع المهمة التي يتناولها التدريب

- دور مقدمي الرعاية
- تعزيز الهوية الثقافية وفرص الحياة
- تحديات ومكاسب الرعاية
- تطور الأطفال
- الرعاية الآمنة
- استمرار الأطفال في حياتهم الجديدة أو إعادتهم إلى عائلاتهم أو أقاربهم

خلال هذه المرحلة تجري التحقيقات التالية بموافقتك

- تحريات الشرطة عن السوابق القضائية المعمقة
- تحريات طبية
- تحريات عن عملك
- تحريات مالية

- توصيات مهنية وشخصية

بعد استلام نتائج التحريات والمعلومات، نطلقك على قرار المرور إلى المرحلة الثانية في غضون 10 أيام عمل.

إذا قررنا أثناء المرحلة الأولى عدم المضي قدمًا في تقييمك، سنكتب إليك ونخبرك بقرارنا وأسباب ذلك.

المرحلة الثانية

يبدأ التقييم في المرحلة الثانية. وخلال التقييم:

- يزورك مساعد اجتماعي من 6 إلى 8 مرات لملء استمارة التقييم الشامل
- إجراء تقييم لشروط الصحة والسلامة والتجهيزات في بيتك
- بالنسبة للعائلات التي تعيش في بيوت مؤجرة من القطاع الخاص لابد من موافقة مكتوبة من مالك البيت.
- يستفيد مقدم الرعاية من منحة مالية ابتدائية لشراء تجهيزات أو أثاث ضروري لرعاية الأطفال
- يطلب من مقدم الرعاية أداء عمل كتابي بين الزيارات من أجل تقييم شامل
- يتم إعداد استمارة تقييم الرعاية خلال هذه الفترة

لقاء هيئة الرعاية والموافقة

في نهاية التقييم يطلب منك لقاء هيئة الرعاية. تتكون هذه الهيئة من محترفين لهم تجربة في العمل مع الأطفال، أو كانوا هم أنفسهم مقدمي رعاية. ندعوك إلى لقاء هذه الهيئة التي تعطيك توصيات بناءً على:

- المعلومات الموجودة في تقرير بطاقة التقييم
- اللقاء معك شخصيًا.

القرار النهائي بشأن اعتمادك لتقديم الرعاية يُتخذ في وكالة اتخاذ القرارات في مجلس هاونسلو.

بعدما تصبح مقدم رعاية نحدد لك الطفل المناسب

بعد اعتمادك تبدأ رحلتك مع الرعاية. ستستفيد من التدريب المستمر لمساعدتك على تحقيق أفضل النتائج من الأطفال الموجودين في رعايتك، ليستثمروا كامل طاقتهم وإمكانياتهم.

باختيارك أن تكون مقدم رعاية يمكنك أن تغير حياة طفل تغييراً كاملاً، وتغير حياتك أيضاً.

اتصل بفريق الرعاية:

يمكنك الاتصال على رقم الهاتف

0800 731 8558

أو إرسال بريد إلكتروني إلى:

fostering@hounslow.gov.uk

أو قم بزيارة موقعنا على الإنترنت:

www.hounslow.gov.uk/fostering